

العالم فقد 14 % من الشعب المرجانية بين عامي 2009 و2018



باريس - أ ف ب

أظهر تقرير أصدرته الشبكة العالمية لرصد الشعب المرجانية، الثلاثاء، أن حوالي 14% من الشعب المرجانية في العالم زالت بين عامي 2009 و2018 بسبب التغير المناخي والصيد الجائر والتلوث.

وأشارت المنظمة التي استندت في تقريرها إلى بيانات من 12 ألف موقع في 73 بلداً، إلى أن وضع الشعب المرجانية في العالم سنة 2020 يقدم أدق لمحة علمية شاملة حتى اليوم عن الأضرار الناجمة عن ارتفاع درجات الحرارة في الحواجز المرجانية في العالم أجمع.

وأوضحت الشبكة أن الشعب المرجانية في العالم أجمع تتعرض إلى ضغط دائم جراء الاحترار المتصل بالتغير المناخي وضغوط محلية أخرى بينها الصيد الجائر وتنمية السواحل بصورة غير مستدامة وتراجع نوعية الهواء.

ولفت البيان إلى أن العالم فقد بين عامي 2009 و2018 حوالي 14% من الشعب المرجانية في حواجز المرجان، ما يمثل مساحة تقرب من 11700 كيلومتر مربع من المرجان، وهي كمية أكبر من كل المرجان الذي يعيش في أستراليا. وأضافت المنظمة، على الرغم من أن الحواجز المرجانية تغطي أقل من 1% من قاع البحر، لكنها تضم ما لا يقل عن ربع الثروة الحيوانية والنباتية الإجمالية في البحر، مع تشكيل موطن أساسي ومصدر للبروتينات والأدوية.

وأشارت الشبكة العالمية لرصد الشعب المرجانية، إلى أن ما لا يقل عن مليار شخص في العالم يعتمدون على ذلك في غذائهم أو للحماية من العواصف وعوامل التعرية. وبيّنت دراسة عشر مناطق مرجانية في العالم أن مراحل ابيضاض الشعب المرجانية الناجمة عن ارتفاع حرارة سطح البحر كانت العامل الرئيسي وراء فقدان الشعب المرجانية، مع تسجيل ظاهرة قوية بصورة خاصة سنة 1998. وأكد المدير العام للمعهد الأسترالي لعلوم البحر في تصريحات أوردها البيان أن التغير المناخي يشكل التهديد الأكبر على الشعب المرجانية في العالم، وعلينا جميعاً المشاركة في الحد بأسرع وقت من الانبعاثات العالمية للغازات المسببة لمفعول الدفيئة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.